

أمينة بنت خلف ، وعبد الله بن جحش ، وأخوه عبيد الله وامرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان .

وأجمعت المصادر على أن جميع من لحق بأرض الحبشة وهاجر إليها من المسلمين كانوا ثلاثة وثمانين رجلاً عدا ما كان معهم من الأولاد والنساء . وفكر أبو بكر في الهجرة حين ضاقت عليه مكة وأصابه فيها الأذى ، فاستأذن رسول الله في الهجرة فأذن له ، فخرج حتى إذا سار من مكة يوماً أو أكثر لقيه ابن الدغنة وهو سيد الأحابيش فسأله وجهته فقال : « أخرجني قومي وآذوني وضيقوا عليّ » ، فتعجب لموقف قريش من أبي بكر وسأله : لم ؟ « فوالله إنك لتزين العشيرة وتعين على النواصب ، وتفعل المعروف وتكسب المعدوم ، ارجع فإنك في جوارى » ، فرجع معه حتى إذا دخلا مكة قال ابن الدغنة : « يامعشر قريش ، إني قد أجرت ابن أبي قحافة فلا يعرض له أحد إلا بخير » ، ولا شك في أن لقاء أبي بكر وابن الدغنة كان من إعداد وترتيب السماء ، فإن الحق كان قد جعل لأبي بكر شرف صحبة رسول الله ومرافقته حين هجرته عليه السلام من مكة إلى المدينة ، وهكذا ادخرت السماء أبا بكر دون غيره لأعظم رحلة في تاريخ الإسلام والمسلمين ، وفي تاريخ البشرية .

إلا أن جوار ابن الدغنة لأبي بكر لم يطل به الزمن ، فإن رجلاً من قريش ساروا إليه وقالوا : « إنك لم تجر هذا الرجل ليؤذينا ، إنه رجل إذا صلى وقرأ ماجاء به محمد يرق ، وله هيئة ونحن نتخوف منه على صبياننا ونسائنا وضعفائنا أن يفتنهم ، فاته فره بأن يدخل بيته فليصنع ما يشاء » ، وكان أبو بكر يصلي أمام بيته ، وكان رقيقاً إذا قرأ استبكي ، فيقف النساء والعبيد والصبيان عليه يعجبون